

يستفتونك لمعالي الشيخ أ.د. سعد بن ناصر الشثري-13 5 4102

-- 2 8 5341 هـ

سعد الشثري

الحمد لله والصلاة والسلام على خير خلق الله اما بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته حيا اهلا بكم الى لقاء جديد يجمعنا بكم مع برنامجكم الافتائية المباشر يستفتونك هو لا يطل عليكم عبر شاشتكم الرسالة مرحبا بكم - [00:00:00](#)

ومرحبا في الوقت ذاته باسمكم وباسم فريق العمل بالغ الترحيب بضيف ومضيف حلقاتي هذا البرنامج صاحب الفضيلة المعالي العلامة الشيخ الدكتور سعد بن ناصر الشثري المشرف العام على جامعة المعرفة العالمية اهلا بك حياك الله اهلا وسهلا نرحب بك وارحب بالمشاهدين الكرام - [00:00:24](#)

واسأل الله جل وعلا ان يوفقنا واياهم لخيرى الدنيا والاخرة اللهم امين. اذا اهلا بشيخنا اهلا بكم واهلا باسئلتكم ومتابعتم الحديث في بداية كل لقاء نستغله مع مشايخنا الفضائي لبيان ما يهمنا في امور ديننا ودينانا الطاعات - [00:00:44](#)

لا شك ان المرء اه والمرأة يتشوفان الى القيام بها واتمامها على احسن حال الا ان اه ثمة حديث يتحدث به السائلون عن قضية عدم الاستمرار في الطاعة. قطع الطاعة - [00:01:05](#)

ولو كانت سنة راتبة قبلية قبل الصلاة ما التوجيه في شأن عدم الاستمرار في الطاعات الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين اما بعد فاسأل الله جل وعلا ان يوفقنا واياكم لخيرى الدنيا والاخرة - [00:01:24](#)

الحديث عن قطع الطاعة قد يراد به معنيان الاول عدم الاستمرار الانسان في اداء الطاعات التي اه كان يؤديها العبد المؤمن يحسن به ان يرتب اورادا يومية سواء وردا قولية او كان وردا فعليا - [00:01:47](#)

بحيث يكون هذا الورد مع تتابع الايام قد بلغ درجة عالية وحصل به العبد اجورا عظيمة. ولذا قال النبي صلى الله عليه وسلم احب العمل الى الله ادومه وان قل - [00:02:13](#)

قالت عائشة في وصف النبي صلى الله عليه وسلم وكان عمله ديمة اي كان يداوم على اعماله ولذلك يحسن بالانسان ان يستمر على انواع الطاعات قد قال النبي صلى الله عليه وسلم يا عبد الله لا تكن مثل فلان - [00:02:32](#)

كان يقوم الليل ثم تركه ولذلك عندما يجتنب الانسان الاشفاق على نفسه في فعل الطاعات يتمكن من ادائها والاستمرار عليها ولا تنقطع هذه الطاعات لا شك ان اوقات المواسم يحسن بالعبد - [00:02:53](#)

ان يزيد في انواع الطاعة وهذا مما يرغب فيه الانسان ويعظم به اجره قد كان النبي صلى الله عليه وسلم يجتهد في العشر الاواخر من رمضان ما لا يجتهد في غيره من الايام - [00:03:17](#)

من هنا نقول بان الانسان ينبغي به الا يقطع اعماله الصالحة وان كان يزيد في اه ليالي اه المواسم واما المعنى الثاني من معاني قطع الطاعة ان يبتدأ الانسان بعبادة من العبادات - [00:03:34](#)

وفي اثنائها يريد ان يقطعها مثلا يصلي صلاة الظهر وفي اثناء صلاة الظهر يقرأ له عمل فيقوم بقطع هذا العمل وهذا الامر يختلف بانه اختلاف انواع الطاعات هل يجوز للانسان ان يقطع الطاعة بعد ان ابتدأها؟ او لا يجوز له ذلك؟ هذا يختلف اختلاف انواع الطاعات - [00:03:55](#)

والطاعات منها ما هو فرض واجب فهذه اذا ابتدأ الانسان به وجب عليه اكماله واتمامه فحرم عليه قطعه ومن امثلة ذلك في الصلاة

الصلوات الخمس المكتوبة اذا ابتدأها الانسان وجب عليه ان يتمها وحرم عليه ان يقطعها - [00:04:25](#)

ومثل هذا ايضا ما كان فرض كفاية مثل صلاة الجنائز فرض كفاية لا يجوز للانسان ان يبتدى به ثم يقطعه في اثنائه الا اذا طرأ عليه مبطل من مبطلات الصلاة كما لو انتقض وضوءه - [00:04:48](#)

في هذه الحال يجوز له قطع الصلاة بل تنقطع حكما وهكذا مثلا في الصيام المفروض اذا ابتدأ به الانسان وجب عليه اكماله وحرم عليه ان يقطعه كمن ابتدأ صيام القضاء - [00:05:09](#)

حينئذ يجب عليه ان يكمل الصوم بعض الناس رجالا او نساء اذا صام القضاء ظن انه يجوز له ان يقطع الصوم فيقطع في اثناء اليوم هذا خطأ ومخالفة لما وردت به الشريعة من وجوب اكمال الاعمال الواجبة - [00:05:32](#)

مثل هذا في صوم كفارة اليمين او انواع الكفارات الاخرى اذا ابتدأ الانسان بالصوم وجب عليه اكمال الصوم الواجب وحرم عليه ان يقطعه ومثل هذا ايضا في صيام النذر لو نذر الانسان ان يصوم يوما - [00:05:55](#)

فابتدأ الصوم في اثناء اليوم يريد ان يقطعهم نقول لا يجوز لك ذلك وحرم عليك ان تقطع هذا الصوم لماذا؟ لان هذا من الواجبات والواجبات لا يجوز قطعها. يأتى الانسان بقطعها - [00:06:15](#)

فاذا قطع الانسان هذا الواجب وجب عليه ان يقضيه وقضاؤه يكون بعمل مماثل له فاذا قطع صوم الفرض سواء كان قضاء او كفارة او نذرا وجب عليه ان يصوم يوما اخر مكانه - [00:06:35](#)

ولا يجب عليه ان يصوم مقدار يومين يكفيه يوم واحد ومثل هذا اضاف الحج والعمرة اذا ابتدأ الانسان الحج وجب عليه اكماله سواء كان ذلك الحج فريضة الاسلام او كان حجا آا اخر غير فريضة الاسلام سواء كانت حجة مندورة - [00:06:54](#)

او حجة قضاء عن حج فاسد سابق او آا حج مستقل بحجة ثانية يجب عليه اكماله وذلك لقول الله عز وجل واتموا الحج والعمرة لله والحج في الحقيقة من فروض الكفريات - [00:07:18](#)

لماذا؟ لانه يجب على الامة في كل سنة ان يوجد فيها من يحج البيت وبالتالي اذا ابتدأ الانسان به نقول ادى فرض كفاية عن الامة وبالتالي اذا ابتدأ به يجب عليه اكماله - [00:07:39](#)

ويدل على هذا قوله تعالى واتموا الحج والعمرة لله ومثل هذا في العمرة اذا ابتدأها الانسان وجب عليه اكمالها واتمامها لانه ما يتحلل من الاحرام الا بقضاء نسكه حتى ولو افسده حتى ولو آا رفض الاحرام نقول لا ينخلع الاحرام بذلك - [00:07:55](#)

يجب بل يبقى محرما حكما مثل هذا يضع في مسائل الجهاد هذا كله فيما يتعلق بالفروض. قد قال الله تعالى ولا تبطلوا اعمالكم. هم. ولا تبطلوا اعمالكم من معاني هذا ان العمل الواجب اذا ابتدأ الانسان به وجب عليه اكماله - [00:08:18](#)

ومن معاني هذا ايضا انه لا يبطل الانسان عمله بالرياء او بالامتنان او بعمل فاسد محرم يذهب الله به الاجر السابق النوع الثاني من الاعمال النوافل. قبل قبل الحديث عن النوافل - [00:08:42](#)

بالنسبة بالذات شهر رمضان اه والصوم فيه جاء الترخيص ببعض آا من لهم الفطر في رمضان لاحوال او لحالات ايضا. هل آا يستثنى شهر رمضان مما ذكرتموه من الطاعات الواجبة - [00:09:04](#)

شهر رمضان صيامه واجب. فمن ابتدأ بالصيام الواجب في رمضان وجب عليه اكماله هو اصل المتعين لكن من كان مريضا فنقول هذا لم يتعين عليه الصوم ولم يجب عليه اه الصوم. مم. وبالتالي اذا صام اول نهاره - [00:09:22](#)

جاز لها جاباح له الشرع الفطر. مم. لانه لم يتعين عليه الصوم حينئذ ولان الرخصة والسبب الذي جاء الشرع بجعله سببا مرخصا بالفطر لا زال موجودا عند هذا المكلف في قوله تعالى فمن كان منكم مريضا او على سفر - [00:09:43](#)

فعدة من ايام اخر ولذلك الصواب من قول اهل العلم ان من سافر في اثناء نهار رمضان جاز له ان يفطر وان كان صائما في اول يومه مم وهذه المسألة من مفردات الحنابلة - [00:10:07](#)

الحنابلة يقولون من سافر في اثناء اليوم جاز له ان يفطر. والجمهور يقولون من سافر في اثناء اليوم وجب عليه اكمال صومه. قالوا لانه قد دخل في الصوم الواجب فحرم عليه قطع الطاعة الواجبة ووجب عليه اكمالها - [00:10:24](#)

وقول الحنابلة في هذه المسألة ارجح من قول الجمهور وذلك لما ورد ان النبي صلى الله عليه وسلم اه سافر في نهار رمضان فلما بلغ الكديدا اه افطر صلى الله عليه وسلم فدل ذلك - [00:10:45](#)

على جواز الفطر ويدل على هذا ظاهر الاية في قوله تعالى فمن كان منكم مريضا او على سفر ولم يشترط في آآ وصف ان يكون قبل البدء في الطاعة النوع الثاني من انواع الاعمال - [00:11:04](#)

الطاعات المستحبة النوافل مثل صلاة الليل ومثل الصلوات الرواتب سنن الرواتب ومثل تحية المسجد ومثل هذا ايضا صيام التطوع سواء كان صيام ست من شوال او صيام يوم عرفة او صيام يوم عاشوراء او صوم آآ الايام البيض - [00:11:24](#)

وهو صيام الاثنين والخميس هذا الصيام مستحب ومثل هذا ايضا ما يتعلق بالطواف من ابتداء بالطواف النافلة ايضا نقول يجوز له قطعه كما يجوز قطع بقية النوافل المستحبة من صلاة وصيام - [00:11:55](#)

ويدل على هذا عدد من النصوص منها ما ورد في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال المتطوع امير نفسه ان شاء صام وان شاء افطر فهذا الحديث دل على ان النافلة يجوز قطعها - [00:12:15](#)

وان من قطعها لم يلزم بقضاء ذلك اليوم وقضاء ذلك تلك العبادة التي قطعها وفي الحديث دلالة على ان الفريضة لا تماثل عمل التطوع. يعني لما قال المتطوع امير نفسه دل هذا على ان فعل الفريضة وفاعل الواجب - [00:12:34](#)

ليس اميرا لنفسه ويجب عليه اكمال طاعته وحرمة عليه ان يقطعها ويدل على هذا ما ورد في حديث عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على اهله فوجد عندهم طعاما فسأل عنه فامر تقريبه اليه واكل منه واخبر عن نفسه - [00:12:56](#)

انه اصبح صائما فدل هذا على جواز قطع النافلة ما سوى من الصلاة او من اه الصيام او من غيرها من اعمال اه النوافل والقول بجواز قطع النافلة هذا هو مذهب الامام الشافعي والامام احمد رحمهما الله تعالى بهذه الاحاديث - [00:13:19](#)

وعند الامام ابي حنيفة والامام مالك ان من ابتدء طاعة النافلة وجب عليه اكمالها وان من قطعها وجب عليه قضاء تلك النافلة واستدلوا على ذلك استدلالا او اغلبها قياسه على - [00:13:44](#)

اه الفريضة وبقوله تعالى ولا تبطلوا اعمالكم وبما ورد في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم لما اخبر فهل الواجب من الصلوات؟ قال خمس صلوات في اليوم والليلة قال السائل هل علي غيرها؟ قال لا الا ان تتطوع. قالوا معنى هذا؟ لا اي لا يجب عليك شيء اخر - [00:14:05](#)

الا ان تتطوع فاذا تطوعت فانه يجب عليك ما تطوعت به والجمهور على ان الا هنا اه بمعنى لكن اي لكن يجوز لك ان تتطوع. وقول الجمهور ارجح الدالة الواضحة الصريحة في - [00:14:29](#)

في هذه المسألة وبذلك نعلم ان النوافل يجوز قطعها وان كان الاولى بالانسان ان يستمر فيها يبقى هنا مسألة متعلقة بطلب العلم ومتعلقة بحفظ القرآن فان طلب العلم من فروض الكفايات - [00:14:49](#)

وحفظ القرآن من فروض الكفايات ايضا ويجب على الامة ان يوجد فيها علماء ويجب على الامة ان يوجد فيها حفظة بكتاب الله سبحانه وتعالى ومن هنا نقول بان ما كل معلومة من العلم الشرعي عبادة مستقلة - [00:15:12](#)

فاذا ابتدء الانسان بمعلومة وجب عليه اكمالها ليضبطها لكن لا يجب عليه معلومة اخرى وهكذا فيما يتعلق بحفظ القرآن كل اية حفظ كل اية عبادة مستقلة فاذا حفظ الاية لم يؤثر هذا على - [00:15:32](#)

او لم يدل على وجوب حفظ بقية القرآن على الانسان لان كل اية حفظ كل اية عبادة مستقلة وبالتالي لا يرتبط بعضها ببعضها الاخر هذا مجمل ما يتعلق بهذه المسألة الاصولية المتعلقة بقطع العبادة بعد الشروع فيها - [00:15:52](#)

وخلاصة الكلام فيها ان الواجبات سواء كانت فروض كفاية او فروض عين اه اذا ابتدءها الانسان يجب عليه اكمالها ويحرم عليه وان النوافل والمستحبات اذا ابتدءها الانسان يجوز له ان يقطعها - [00:16:16](#)

احسن الله اليكم وشكر الله لكم. تأخذوا بعض الاتصالات التي وردت على عجل اختي الكريمة ام هادي من السعودية السلام عليكم ورحمة الطلاب وعليكم السلام الاخوة ترفعون صوت السماعه جزاكم الله خيرا عندي ثلاثة اسئلة. الاول؟ الاول قول اللهم بلغنا رمضان

لا فاقدين ولا مفقودين. آآ هل هذي الصيغة - [00:16:38](#)

بالدعاء طيب والثاني هل اكل النبي صلى الله عليه وسلم التمر مع اللبن؟ هل هذه سنة عن النبي صلى الله عليه وسلم طيب والسؤال الثالث اه سنة الدعاء عقب شرب اللبن والحليب اللهم بارك لنا فيه وزدنا منه. هل هذا الدعاء فقط للبن المحلول - [00:17:03](#) والطازج ام كل منتجات الحليب واللبن والزبادي شكرا لك معنا الاخ الكريم الحسين من الجزائر تفضل اخي الحسين هلا تفضل اخي الحسين من الجزائر اهلا بك الحسين. السلام عليكم. الحسين والجزائر ارجو ان يكون من الهاتف. لو نخفض على التلفاز. نعم -

[00:17:28](#)

السلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته عندي سؤالين للشيوخ الاول هو في صلاة الليل او المصحف امامي استعين به الى آآ مدى الحكم في ذلك هذا صوانه ثاني نعم؟ السؤال الثاني - [00:18:00](#)

هذا ما كان سلام عليكم. قراءة القراءة في المصحف في صلاة الليل اسوار واحد يعني. نعم قال لسؤاله نوره طيب شكرا للاخوة السائلين الكرام نبدأ بالتويتير وايضا نختم بهم آآ وانا حقيقة آآ اشكرهم اشكر كل اخوتي الذين يتواصلون عبر تويتير اطلب منهم بس مزيد من الصبر البرنامج يومي باذن الله - [00:18:35](#)

ان اتى على اسئلة جميعا. اسامة يقول السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. السؤال وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. متى يكون الاختلاف ومتى يكون عذاب نعم هل الاختلاف رحمة او الاختلاف عذاب - [00:19:04](#)

يقول الله عز وجل ولا يزالون مختلفين الا من رحم ربك ولذلك خلقهم ولذلك خلقهم اي ليرحمهم ولا يزالون مختلفين الا من رحم ربك. معناها ان الاختلاف شيء وان الرحمة شيء اخر - [00:19:23](#)

مم فهم كثير من الناس في هذه الاية فهم مغلوط. خلقهم ليختلفوا. هم. هذا فهم خاطئ. هم. ما خلقهم ليتحدوا ويتفقوا على الايمان والطاعة ولذلك جاءت النصوص بالنهي عن الاختلاف - [00:19:45](#)

وذمه ولا تكونوا كالذين تفرقوا اختلفوا من بعد ما جاءهم البينات. مم والنصوص في النهي عن الاختلاف كثيرا متعددة وهناك ايضا نصوص تحت على وعلى واعتصموا بحبل الله جميعا ولا - [00:20:03](#)

ومن ثم فان التفرق مذموم والاختلاف مذموم. لكن هناك اشياء من طبائع البشر في افهامهم في آآ نظراتهم فيقع الاختلاف بسببها سواء في فهم نص او نحوه والانسان كل واحد من الخلق متعبد بان يعمل باجتهاده - [00:20:24](#)

ولذلك فالاختلاف سنة كونية موجودة عند الناس ولكن ليست هي الاصل الاصل ان يتفق الناس طريقة الاتفاق الرجوع الى النصوص الشرعية ولذا قال تعالى وما اختلفتم فيه من شيء فحكمه الى الله - [00:20:51](#)

متى رجع الناس الى الله بالرجوع الى تحكيم كتابه اتحدوا واتفقوا قال تعالى فان تنازعتم في شئ فردوه الى الله والرسول ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر. ذلك خير واحسنوا - [00:21:13](#)

يعني احسن عاقبة ومن ثم فالاختلاف مذموم وليس مرغبا فيه ولكن يقع الاختلاف لاختلاف الافهام واختلاف النظرات فهذا امر سنة كونية في الناس الاختلاف ينتج عنه اثار محمودة من نشوء البحث - [00:21:29](#)

والمناظرة وتقليب الناس في اه المسائل العلمية من اجل ان يصل كل واحد منهم الى ما يغلب على ظنه انه الحق وانه شرع رب العزة والجلال فنتج عنها اثار حسنة لكن الاختلاف ليس ليس مطلوبا لنفسه - [00:21:53](#)

وانما هناك آآ اثار حميدة له وهناك قواعد ترتب للناس احوالهم واحكامهم عند وقوع الاختلاف فالفقهاء الذين يتمكنون من استخراج الاحكام من الادلة يرجعون الى كتاب الله عز وجل وسنة رسوله وفيهما - [00:22:15](#)

قال خلاص من اثار الاختلاف المذمومة ومن ثم لا يذم بعضهم بعضا ولا يكون ذلك من اسباب تسفيه بعضهم ببعضهم الاخر واما عامة الناس فانهم اذا علموا باختلاف العلماء فانهم يرجحون بين اقوالهم بحسب - [00:22:39](#)

من يرون انه الاعلم والاوراع وبحسب قول الاكثر كما اه اشرنا الى كيفية التعامل العامي مع اختلاف العلماء في وقت سابق ومن ثم آآ ليس الاصل هو الاختلاف وانما الاصل هو - [00:23:02](#)

اه الاتفاق واما ما ورد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اختلاف امتي رحمة فهذا خبر لم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو معلول ومنكر الخبر وبالتالي لم يصح عنه صلى الله عليه وسلم ومن ثم لا يحمد الاختلاف من اجل هذا الخبر لعدم ثبوته عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:23:22](#)

اذن لي ان اعود الى اسئلتني اختي الكريمة ام هادي من السعودية سؤالها الاول تقول ما يدعو به الناس اللهم بلغنا رمضان لا فاقدين ولا مفقودين. هل يعتبر من الاعتداء بالدعاء - [00:23:46](#)

اه هذا اللفظ لا فاقدين اي انهم يريدون الا يفقدوا احدا من قرابتهم قبل رمضان بحيث يموت احد من القرابة قبل هذا الشهر ولا مفقودين اي لا تجعل جماعتنا وقرابتنا يفقدوننا قبل شهر رمضان - [00:24:01](#)
بمرض او موت او غيره فهذا اللفظ ليس من الاعتداء في الدعاء وان لم يكن واردا مأثورا عن النبي صلى الله عليه وسلم لكن الدعاء به جائز ولا حرج على الانسان في ان - [00:24:22](#)

يدعو به وبالمناسبة ما ورد من كون النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل رجب قال اللهم بارك لنا في رجب وشعبان وبلغنا رمضان هذا الخبر لا يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم بل هو ضعيف اه الاسناد لكن الدعاء به لا - [00:24:35](#)
اعلى آآ سبيل آآ اتباع النبي صلى الله عليه وسلم فيه في الاصل مباح ما لم يكن آآ مداوما عليه او عند الناس او يكون من اه اه الالفاظ التي تتكرر على اللسان ويعتقدون ان لذلك الوقت - [00:24:57](#)

مزية في قول هذا الذكر. نعم. اخي مفرح بن هزاع يقول عبر تويتير السلام عليكم وعليكم السلام سؤالي احسن الله اليكم عن الايجار المنتهي بالتملك يبدو الوعد بالتملك آآ دفعت مقدم الكلام لها لآخي هزاع مفرح يقول دفعت مقدم ومؤخر - [00:25:16](#)
وتسديد اه ايقاع قصده دفعة مقدمة مؤخرة وتسديد اقساط شهري. هل هذا جائز بالنسبة لعقد الايجار المنتهي بالتمليك ومن العقود الناشئة التي وجدت في عصرنا الحاضر وقد ذهب طائفة من علماء العصر الى منعه وعدم جوازه بناء على انه من الجمع - [00:25:37](#)

بين عقدين في عقد واحد قد ورد في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيعتين في بيعة والذي يظهر ان هذا ليس من بيعتين في بيعة لان هذا العاقد - [00:26:05](#)
انما هو عقد ايجار في الزمان الاول ينقلب الى كونه عقد بيع في الزمان الثاني وهذا يسمى عند الفقهاء العقود المعلقة العقود المعلقة او يسمونه العقود الموقوفة وقد وقع الاختلاف بين العلماء في اشتراط تعليق - [00:26:20](#)

العقود هل هذا الشرط يبطل العقد او لا يبطله والصواب ان تعليق العقد بامر مستقبلي لا يبطل العقد قد ورد ان عتاب ابن اسيد اشترى دارا من صفوان ابن امية في مكة ليجعلها سجنا - [00:26:44](#)
واشترط ان يرزى بذلك عمر فرضي عمر فاخذوا تلك الدار وكان هذا بمحضر من الصحابة فهنا علق العقد على امر مستقبلي ولم يرد عن احد من الصحابة انه ابطل هذا العقد - [00:27:07](#)

ولذلك الذي يظهر ان تعليق العقود على امر المستقبل باتفاق ورضا من الطرفين انه جائز وانه لا يبطل اه العقد ومثل هذا في اه عقد في بيوع العربون هو يدفع جزءا من السمن اذا لم يقم بسداد بقية الثمن يلغو العقد واذا سدد بقية الثمن - [00:27:24](#)
تم العقد ولزم وليس للبائع خيار في ذلك. فهنا عقد معلق على امر مستقبلي واجازه من العلماء كالامام احمد وطائفة من التابعين رضوان الله عليهم ورحمهم الله تعالى وهناك نظائر للعقود الموقوفة في كل مذهب - [00:27:52](#)

فمثلا في مذهب الاحناف ان تصرفات آآ الصبي موقوفة على اذن وليه. فهنا تصرف انفزوه ورد صححوه بناء على امر مستقبلي ومثله في تصرفات الفضولي قال طائفة بان تصرفات الفضول موقوفة على اذن - [00:28:15](#)
على اذن آآ صاحب المال والمراد بالفضول تصرف الانسان في غير ملكه في غير ماله مثل هذا في خيار الشرط وتعليق للعقد على امر مستقبلي متعلق بخيار الانسان التصرفات الموقوفة كثيرة ومتعددة ولذلك فالذي يظهر انه لا بأس ان يكون هذا العقد - [00:28:38](#)

عقد ايجار في الزمان الاول ينقلب الى كونه عقد بيع في الزمان الثاني متى قام آآ الزبون او المستأجر الاقساط المطلوبة ويترتب على

ذلك ان نجري احكام الايجار في الزمان الاول - [00:29:05](#)

مثلا ليس في الايجار دفعة اولى لان الدفعة الاولى هذي في البيع الذي يكون بالتقسيط وبالتالي لا يصح ان يكون في عقد الايجار

المنتهي بالتملك دفعة اولى وهكذا ايضا لو - [00:29:24](#)

آآ لم يرغب الزبون امضاء العقد وقلبه لعقد بيع لا يحسن وضع عقوبة او غرامة عليه واما ما اشرت اليه من آآ الايجار مع الوعد بالتملك

فهذا مبني على مذهب المالك - [00:29:40](#)

في الوعد الملزم في الوعد الملزم وجمهور اهل العلم لا يرون ان الوعد ملزما ولا يرون انه يجب الوفاء بالوعد وحتى في مذهب

المالكية هناك اختلاف بين علماء المالكية في انواع الوعود التي يلزم الوفاء بها - [00:30:01](#)

فمنهم من اطلق ومنهم من قيده بكونه يترتب عليه نقص على من وعد ومنهم من اه منع الالزام بالوعد ولذلك فتخريج المسألة على

قول آآ عند المالكية جمهور اهل العلم يرون عدم رجحانه هذا ليس من المناسب - [00:30:27](#)

وينبغي بالفقهاء ان يخرجوا العقود والمسائل التي ترد عليهم على الادلة الشرعية وان يقيسوا المسائل الجديدة على المسائل الواردة

في الشرع. واما قياس المسائل الجديدة على اقوال مرجوحة عند الائمة - [00:30:51](#)

قائل فهذا لا يحسن ولا يصح ان يعول عليه خصوصا ان هذه المسائل التي قال بها الائمة الاوائل قالوا بها على قياس ومن القواعد او

من المشهور عند الاصوليين ان الاصل في القياس لابد ان يكون ثابتا اما بنص او اجماع ولا - [00:31:11](#)

ان يكون ثابتا القياس. ولذلك فتخريج هذه المسألة على مسألة الوعد الملزم الذي يقول به فقط بعض فقهاء المالكية ليس من المناسب

لان ذاك القول قول مرجوح ومن ثم لا يصح ان تخرج هذه المسألة عليه - [00:31:33](#)

نعم. اعود الى السؤال الثاني لاختي الكريمة ام هادي من السعودية تقول هل ثبت عنه عليه الصلاة والسلام انه آآ اكل التمر واللبن. آآ

على كل ما اكله النبي صلى الله عليه وسلم هذا لا يؤخذ منه سنة - [00:31:53](#)

فلا يقال بان ما اكله النبي صلى الله عليه وسلم يشرع لنا ان نقندي به فيه لان النبي صلى الله عليه وسلم قد اكل ذلك الاكل لانه هو

الموجود في زمانه - [00:32:10](#)

ولانه هو المتعارف عليه فلم يكن يتقرب لله عز وجل باختيار ذلك النوع من الطعام. وانما فعله لانه الموجود او لان اهل زمانه كانوا

يأكلونه فاذا وجد عندنا من يتقرب لله عز وجل اكل ذلك النوع من الطعام قلنا له قد خالفت هدي النبي صلى الله - [00:32:24](#)

عليه وسلم فانك وان وافقت الهدي النبوي في الصورة الظاهرة والفعل الظاهر للعين لكنك خالفته في الامر الباطن ان النبي صلى الله

عليه وسلم لم يكن يتقرب لله عز وجل بذلك. ومن ثم لا يحسن بك ان تتقرب لله عز وجل بمثل - [00:32:49](#)

بهذا ومن هنا فان الانسان يأكل ما ينتفع به في بدنه وقد يختلف هذا باختلاف ابدان الناس وباختلاف زمانهم وباختلاف اوقاتهم ليلا

ونهارا وباختلاف الوقت صيفا وشتاء تختلف البلدان في ما يكون - [00:33:11](#)

اه موجودا فيها من انواع الطعام هناك بعض الاوقات التي يخص فيها نوع من انواع الطعام بحيث يقال بان النبي صلى الله عليه

وسلم قصده تقربا لله عز وجل مثل اكل التمر حال افطار الصائم مثل اكل التمر يوم العيد عيد الفطر قبل صلاة العيد - [00:33:32](#)

هذا ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه رغب فيه. فحينئذ يقال باستحباب ذلك الطعام وبمشروعية التقرب لله عز وجل به. واما

من جاءنا وقال بان كل ما اكله النبي صلى الله عليه وسلم نأكله تقربا لله. يقول حينئذ ان - [00:33:56](#)

قال افت هدي النبي صلى الله عليه وسلم في النية والمقصد فان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يتعبد لله عز وجل باكل ذلك

النوع من الطعام. وانما جاءه اه تبعا - [00:34:16](#)

ليس قصد. نعم. بالنسبة الحديث ايضا اه في فضل التمر من تصبح بسبع تمرات عجوة يذكر في هذا نعم هذا الحديث اراد به النبي

صلى الله عليه وسلم آآ ان يفعله الناس لقصد من مقاصد - [00:34:30](#)

تداوي وحماية البدن من السحر والسم. مم. فهذا يعني قد يخص بهذه المخصوصة. نعم. اعود الى تويتر انا اخذ من تويتر ومن ايضا

السائلين حتى ايضا نعدل مع الجميع. يقول هل يلزم يبدو في صيانة - [00:34:50](#)

صلة الرحم هل تلزم زيارة اعمام آا الاعمام كل يوم؟ ثم يقول ما مقدار الزيارة الارحام نعم هم ضابط اه نحن الان نريد ان نقعد قاعدة في هذا الباب الامور التي جاءت في الشريعة - [00:35:10](#)

مطلقة نحتاج الى تقييدها هذا التقييد اول ما نرجع فيه الى الشرع فاذا وجدنا هذا الحكم قد قيد في الشرع فاننا نعمل بذلك التقييد. مثال ذلك جاء في الشرع اقامة الصلاة وابتاء الزكاة في قوله واقيموا الصلاة واتوا الزكاة. متى نقيم الصلاة - [00:35:30](#)

وما مقدار هذه الصلاة التي نقيمها؟ وكم ركعة جاءت في السنة؟ جاءت في الشرع. هم. بيان بهذا المطلق وتقييد وتأيد له وبالتالي اول ما نرجع له الى هذه النصوص الشرعية ومثله في قوله واتوا الزكاة - [00:35:53](#)

كم مقدار هذه الزكاة؟ خذ من اموالهم صدقة. هم. كم مقدار هذه الصدقة رجعنا الى الشرع. النصوص الشرعية في الكتاب والسنة فوجدناها تبين لنا مقدار هذا الواجب والاموال التي تجب فيها الزكاة - [00:36:10](#)

ونحو ذلك اذا لم نجد بيانا في الكتاب والسنة اذا لم نجد تقييدا وتوضيحا للمطلق في الشرع فاننا حينئذ نرجع الى لغة العرب نرجع الى لغة العرب ومن امثلة ذلك مثلا ورد في الشرع فمن كان منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر - [00:36:26](#)

واذا ضربتم في الارض فليس عليكم جناح ان تقصروا من الصلاة ما المراد بالظرب؟ نرجع فيه الى لغة العرب فيفسر لنا اه فتفسر لنا لغة العرب هذا اللفظ المطلق من عندك في القرآن والسنة الفاظ كثيرة الحمد لله رب العالمين والمراد بالحمد - [00:36:53](#)

معناه في لغة العرب وبالتالي كثير من الالفاظ الشرعية في الكتاب والسنة يفسرها بلغة العرب اذا لم نجد لها تفسيريا في الشرع اذا لم نجد تفسيريا للفظ لا في الشرع ولا في اللغة رجعنا فيه الى اعراف الناس. وما يعتادونه فيما بينهم من التصرفات - [00:37:15](#)

ومن امثلة ذلك النفقة وعلى المولود له رزقهن وكسوتهن بالمعروف ما مقدار هذه النفقة؟ بالمعروف. لا نرجع فيه الى الشرع ولا نرجع فيه الى لغة العرب وانما نرجع فيه الى الناس. مم. ما هو الذي يعتاده الناس - [00:37:40](#)

يتعارفون عليه فيما يتعلق اه النفقات فاذا كان الناس في مثلا في الزمان الماضي هناك اه انواع من انواع الطعام يكتفون بها في الزمان الحاضر يختلف الحال في الزمان الماضي كانوا يكتفون بسكنى في غرفة واحدة في بيت طين - [00:38:02](#)

والزمان حاضر آا الامر يختلف وبالتالي لكل حكمه لماذا اختلف؟ لان الحكم مبني على العرف لان النفقة حكم مطلق جاء في الشرع ولم يقيده الشرع ولم تقيده اللغة فرجعنا في تفسيره الى اعراف الناس هكذا في صلة الرحم - [00:38:22](#)

في صلة الرحم لا يوجد تقييد وظبط صلة الرحم في الشرع. ولا في لغة العرب. فرجعنا فيه الى اعراف الناس وهذا يختلف ما بين زمان واخر مثلا في الزمان الاول لم يكن من الصلة الاتصال بالهاتف لانها اصلا ما يوجد عندهم هاتف لكن في زماننا - [00:38:45](#)

حاضر وجدت الاتصالات الهاتفية في الزمان الماضي لا يوجد هناك تواصل بواسطة وسائل التواصل الحديثة الاجتماعية اه وبالتالي الى ان تغير الوضع واصبح من انواع صلة الرحم ان يكون هناك قروب او مجموعة يتواصلون اه القرابة - [00:39:09](#)

والرحيم فيما بينهم يخبر بعضهم بعضا باخبارهم ويهنئ بعضهم بعضا بمناسباتهم ونحو ذلك من أنواع اذا مقدار هذا التواصل ونوع هذا التواصل بين ذوي الارحام يختلف في اختلاف اعراف الناس وبالتالي يختلف من زمان الى اخر ويختلف من مكان الى اخر - [00:39:31](#)

ويختلف من اسرة الى اسرة ويختلف باختلاف احوال الناس وما يعتادونه ويتعارفون عليه. ثمة نظرتان في مسألة صلة الرحم. بعض الناس يتلمس الحد الأدنى. ونظرته الى الحد الأدنى التي ربما تخلي مسؤوليته - [00:39:55](#)

آا عن صلة الرحم بينما ثمة نظرة اخرى يفترض ان تكون النظرة ماذا يمكن ان يقول ماذا يمكن ان اتى باعلى آا طيب صلة الرحم. هذا نظرة جيدة لكن الان الناس يقول كيف اخرج من عهدة الائم؟ هم. فهو يريد ان - [00:40:15](#)

تخرج من عهدة الائم لكن ذلك المحسن الذي يريد الخير آا يريد زيادة الاجر فهذا الباب وهو مفتوح مثل صلاة الليل عندك صلاة العشاء صلاة الواجبة من تركها لحقها الائم. وعندك صلوات نوافل السنن الرواتب صلاة وتر صلاة ليل. فمن ازداد من الخير - [00:40:38](#)

له في احوج ساعة. اعود الى اسئلة السائلين عبر اتصال حتى ننهيهم ثم نعود ان بقيت بقية دقائق الحصر تماما ام هادي من السعودية سؤالها الثالث بعد آا تناول اللبن والحليب آا يرد وردت او وردت دعاء قالت اللهم بارك لنا فيه وزدنا منه - [00:41:03](#)

هل ورد شيء فيها؟ ورد في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم اه يقول اللهم بارك لي بارك لنا فيما رزقتنا واجعلنا مسلمين وورد
اه نصوص اخرى في الثناء على الله عز وجل - [00:41:23](#)

والدعاء بالبركة وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم انما ان الله ليرحم العبد بالشربة يشربها فيحمد الله عز وجل عليها. الحسين من
الجزائر صلاة الليل وقراءة القرآن. هو يسأل عن قراءة القرآن من المصحف. هم. بعض الفقهاء منع - [00:41:37](#)

من امسك المصحف في اثناء الصلاة وفقهاء الحنفية. هم. ولكن مثل هذا العمل عمل قليل وقد عهد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
قد ادى بعض الاعمال في اثناء صلاته خصوصا صلاة النافلة وبالتالي الذي يظهر ان امسك المصحف - [00:42:01](#)

من اجل التمكن من قراءة القرآن في المصحف انها جائزة وانه لا حرج على الانسان في ذلك. اه اعود الى تويتري هذا الدخيل يقول يا
شيخنا ليتك تطرح هذا السؤال ساطرحه - [00:42:21](#)

عن لباس المرضى في المستشفيات الذي يبدي عوراتهم بتوجيه وان آآ يتقوا الله فيهم. طبعا يبدو ان ليست كل المرضى. انا في ما
عهده يعني في الوقت الاخير ليس كل المرضى يرتدون هذا اللباس الذي يعنيه اخي الكريم امين. انما ما التوجيه - [00:42:36](#)

نعم بالنسبة كلمة طرح السؤال طرح النبذ وعدم التعرض له آآ على كل المؤمن مأمور بالستر عورته. مم. وقد سئل النبي صلى الله عليه
وسلم فقيل له عوراتنا ما تأتي منها وما نذر - [00:42:56](#)

فقال صلى الله عليه وسلم ان استطعت ان لا ينظر الى عورتك حي ان لا تنظر الى عورة حي ولا ميت فافعله وبالتالي الواجب اه
لبس اللباس الساتر وحتى فيما يتعلق المرضى - [00:43:18](#)

وقد يحتج بعض اطبا بانهم يحتاجون اه الى اه نزع الثياب في وقت اه قليل وبالتالي يطالبون بان تكون الثياب اه سهلة النزع. لكن
من فضل الله عز وجل ان يسر من انواع الثياب ما يكون نزعه - [00:43:36](#)

سهل النزع سواء كان ثياب المشتملة على الطفاق هذا او الثياب التي فيها لاصق وبالتالي تكون ساترة ولا يظهر منها شيء من اه البدن
وفي نفس الوقت يتمكنون من تحقيق الغرض - [00:43:56](#)

الذي يقصدونه من الوصول الى بدن اه المريض بلا مشقة ولا اه كلفة. وينبغي ايضا ان يبحث في جميع احوال الناس فيما يتعلق
امورهم واحوالهم لتكون متوافقة مع الشرع وليس كل حال او ثوب او - [00:44:15](#)

وآآ يرد الينا ان نقبله مباشرة وان آآ آ نستعمله بدون التفكير في الحكم الشرعي فيما يتعلق به. نعم. احسن الله اليكم. بهذا نصل الى
ختم الحديث في هذه القضية. او في هذه الحلقة من حلقات برنامجكم - [00:44:35](#)

اه يستفتونك. في ختامها شكر لله العلي الاعلى. كما نحن نبنني على التمام. ثم شكر ثان لضيفه وضيف هذا اللقاء. مع طلب بالدعاء
شيخنا الكريم معالي الشيخ العلامة الدكتور سعد بن ناصر الشفري المشرف العام على جامعة المعرفة العالمية الذي اجزل له الشهرة

بعد شكر الله شكر الله لكم. وفقك - [00:44:54](#)

الله خيرى الدنيا والاخرة ووفق الله اخواني وزملائي ممن يعملون معنا. اسأل الله جل وعلا لهم خيرى الدنيا والاخرة كما سبحانه ان
يصلح احوال المسلمين وان يردهم الى دينه ردا حميدا. اللهم وفق من شاهدنا لما تحبه وترضى واجعل اعمالهم على - [00:45:14](#)

البر والتقوى كما اسأل الله سبحانه وتعالى ان يصلح ولاة امور المسلمين وان يوفقهم للخير وان يجعلهم من اسباب الهدى والرحمة كما
اسأله جل وعلا ان يؤلف عليهم قلوب الخلق ليجتمعوا ويتكاملوا ويعود الجميع الى العمل بشرع - [00:45:34](#)

بالعزة والجلال كما اسأله جل وعلا ان يوفق ولاة امورنا لكل خير. هذا والله اعلم. وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله واصحابه
واتباعه وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين - [00:45:54](#)